



المنبر المدني لمغاربة أوروبا إعلان التأسيس

عرفت العاصمة الإسبانية مدريد يوم السبت 6 مارس لقاءاً فريداً لممثلي جمعيات وشبكات مغاربة أوروبا والعديد من الأطر والفعاليات الأوروبية من أصول مغربية مقيمة بكل دول الوحدة الأوروبية. ويأتي هذا اللقاء بموازاة لقاء القمة بين المغرب والوحدة الأوروبية المنعقد بقرطبة والمتعلق بصفة الشريك المتقدم الممنوحة للمغرب من طرف الوحدة الأوروبية، كما يأتي كاستمرار وتتويج لمبادرات مغاربة أوروبا المتعددة نحو المزيد من التأطير والنضج والطموح للعب دوراً أكثر ريادية في تقديم العلاقات المغربية الأوروبية ودعمها، والمساهمة في تحسين مستوى عيش شعوب المنطقة ونموها الديموقراطي والاعتراف بدور مغاربة أوروبا كمواطنين للضفتين. تناول اللقاء الأوضاع الحالية لمغاربة أوروبا ومشاكلهم في مجال الاندماج ومعاناتهم مع العنصرية والإقصاء ووضع المهاجرين والأمن في المنطقة وأهمية تطوّرهم تنظيمياً كمجتمع مدني قادر على المزيد من الفعل في السياسة الداخلية لدول الوحدة الأوروبية وفي التطورات المنشودة في المغرب، كما تدارس اللقاء مشروع ورقة تأسيسية وتأطيرية للمنتدى المدني لمغاربة أوروبا، ودورهم في النمو الاقتصادي والسياسي للمغرب ودعم كل المبادرات التي تعمل وتطالب بالحقوق السياسية والمواطنة لمغاربة العالم في بلدانهم الأصل، والاعتراف بدورهم في بناء مغرب المؤسسات. ولم يغفل اللقاء تناول قضايا السلام في المنطقة المتوسطة بداية بحل عادل للقضية الفلسطينية يبدأ بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، كما تناول اللقاء نزاع الصحراء ودور مغاربة أوروبا في التعريف بالموقف العادل الذي اقترحه المغرب والمتعلق بإقامة حكم ذاتي واسع الصلاحيات في الصحراء وأهمية هذا الحل في تعميم التجربة على المغرب ومساهمة ذلك في إعادة تأسيس الدولة المغربية على أساس اللامركزية والديموقراطية المحلية والتعدد الثقافي واللغوي.

في نهاية اللقاء صادق المشاركون والمشاركات على تأسيس المنبر المدني لمغاربة أوروبا على أن تبقى الورقة التأسيسية المقترحة مفتوحة للنقاش والتطعيم في أجل أقصاه اللقاء المقبل للمنبر خلال شهر ماي المقبل، كما صادق اللقاء على تأسيس



تنسيقية تحضيرية تشرف على تدبير المنبر تتكون من التالية أسمائهم:

- | | |
|-------------------|----------------------|
| إسبانيا | - هدى العيادي |
| هولندا | - جمال الدين ريان |
| الأندلس/إسبانيا | - ظهيري محمد |
| فرنسا | - حصص محمد |
| بلجيكا | - عبد العزيز سارت |
| فرنسا | - لطيفة بوطاهر |
| إيطاليا | - الجيلالي غراد |
| كطالونيا/ إسبانيا | - مصطفى حمدون |
| فرنسا | - مريزقة محمد |
| بلجيكا | - الزهرة أوفقير |
| إسبانيا | - عبدالعزيز الهاشمي |
| إسبانيا | - كمال الرحموني |
| إسبانيا | - عبد الحميد البجوقي |

انتهى اللقاء بتكليف تنسيقية المنبر بإنجاز الاتفاقات والتهيء للقاء المقبل ودعوة كل الشبكات والفعاليات المغربية/الأوروبية بالالتحاق بالمنبر والمشاركة في التأسيس للوبي مغربي قوي يحفظ مصالح المنطقة وكل دولها وبالأساس مصالح شعوبها. كما تدارس اللقاء مشروع ورقة التوصيات المزمع رفعها إلى اجتماع القمة بين المغرب والوحدة الأوروبية ننقل مرفقا بهذا البيان نصها النهائي بعد التعديلات والإضافات المقترحة.

منبر المجتمع المدني لمغاربة أوروبا
مدريد 6 مارس 2010